المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت نحو وظيفة خدمة المجتمع

د. إمحمد عمر إمحمد عيسى
قسم التربية وعلم النفس/كلية التربية/ جامعة سرت

د. سليمان مفتاح ميلاد الشاطر
قسم الإدارة والتخطيط التربوي/كلية التربية/ جامعة سرت

أولا/ مقدمة

يعتبر التعليم الجامعي والعالي من المقومات الرئيسية للدولة العصرية ، لذلك تحرص كل الدول على تطوير مؤسساته المختلفة، لاقتناعها بأهمية الدور الذي يؤديه باعتباره قاطرة التنمية لنقل الدول إلى مراحل متقدمة من النمو، وتعتبر الجامعة معقلاً للفكر الإنساني في أرقى مستوياته، ومصدراً للاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع، وهي الثروة البشرية وذلك بإعدادها الكوادر المهنية المسؤولة عن تحديث المجتمع.[1]

وتعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر و تتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية وهي من ناحية أخرى مؤسسته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه.[2]

ولقد عاشت الجامعة عقـــوداً طـويلة منعـــزلة عن مجتمعاتها، بعيدة عما يـــدور فيها من

(1) صبرة ، زينب عبدالفتاح ، 2005م، **دور الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وفق معايير الجودة الشاملة ، تطوير إداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد**، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، لمركز تطوير التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، 18-19 ديسمبر 2005م، ص117.

(2) العيسوي، عبد الرحمن ، 1975م، **تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 10. .

نشاطات، وما يحدث فيها من تغيرات وما تعانيه من مشكلات وما تواجهه من أزمات في أبراجها العاجية قابعة على ذاتها، قاصرة نشاطاتها وحركاتها على اهتمامات ذاتية تخص مجتمعها الأكاديمي من طلاب وأساتذة.

وما أكثر التشبيهات التي وصفت بها الجامعة خلال تلك الفترة من حياتها، خلال عزلتها عن مجتمعاتها حيث شبهت بالبرج العاجي أو الحرم المقدس أو محراب العلم، غير أن هذا الوضع أخذ في التغير رويداً رويداً نتيجة لمتغيرات اجتماعية جددت من أفكارها وفلسفتها وغيرت من نشاطاتها واهتماماتها وتقنياتها، كما غيرت من ثقافتها وقيمها وأخلاقياتها.

كما أدت متغيرات أخرى حدثت داخل الجامعة ذاتها، متمثلة في ظهور فلسفات جديدة اضافة إلى حاجة الجامعة للتمويل، إلى أن بدأت الجامعات تفض عزلتها وتعدل من وظائفها وأهدافها لتكون في خدمة مجتمعاتها، تدرس حاجاتها، وتعمل على حل مشكلاتها وترشد خطاه وتسعى الى تطوير سياساتها ونظمها واقتصادياتها[1]، ولقد حدث هذا التغير الكبير في وظائف الجامعة نتيجة لتغيير واسع المدى في أفكار العالم وقيمه ونظمه الثقافية والاقتصادية ووسائله التقنية.

وترتب على ذلك إقرار الجامعة بهدف خدمة المجتمع، وانتشرت مفاهيمه وتطبيقاته في عديد من جامعات العالم، واختلفت كماً وكيفاً من بلد لآخر من جراء التباين الثقافي بين المجتمعات بعضها ببعض ومن جامعة لأخرى داخل البلد الواحد حسب ظروف المجتمع المحلي للجامعة، ولكن الشيء المشترك بينها جميعا أنها أخذت بطرق شتى تتقرب إلى مجتمعاتها خدمة لها.[2]

كما أنه لا يمكن للجامعة في أي مجتمع أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق تفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى، فعلاقة الجامعة بالتغيير الاجتماعي مترابطة ومتلازمة فهي تقوي المهارات وتثري روح الابتكار لدى الفرد ورفع مستوى الرقي الاجتماعي.

---

(1) الجبر، سليمان بن محمد ، 1993م، **دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع**، مجلة التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، العدد 27 ، ص ص 107 ، 108.

(2) فهمي، محمد سيف الدين ، 1989م، **اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم الجامعي**، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، رياض ، المملكة العربية السعودية ، العدد 28.ص133.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

أصبحت وظيفة خدمة المجتمع إحدى وظائف الجامعة التي برزت نتيجة للعديد من المتغيرات التي شهدها العالم في النصف الأخير من القرن العشرين ، ولقد ساهم في ظهور هذه الوظيفة العديد من المتغيرات والتحديات الإقليمية والمحلية والعالمية التي شهدها العالم منذ منتصف القرن الماضي كالتقدم العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات والانفجار المعرفي والاتجاه نحو العولمة، وكان لهذه المتغيرات انعكاسات على كافة المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بما فيها الجامعات التي تبنت وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع للإسهام في مواجهة هذه التحديات والتحولات.

فالوظائف التقليدية للجامعة لم تعد كافية، خصوصاً في عصر أصبحت فيه ثورة الاتصالات والمعلومات والإعلام تشكل تحدياً خطيراً مما يتطلب من الجامعة أن تبحث عن وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع.

وكليات التربية بحكم مسيرتها التاريخية في التعليم الجامعي والعالي وحجمها وعمق ارتباطها بكل من الجامعة والمجتمع يفترض أن تكون من أول الكليات الجامعية المعنية بالاهتمام بالوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع، ومن ثم لم يعد مقبولاً أن تظل هذه الكليات معنية فقط بدورها التقليدي المتمثل في تعليم الطلاب، فكليات التربية من أسبق كليات الجامعة في النشأة كما أن لها انتشار افقي جغرافي في كافة البلديات والمناطق، ومن أكثر الكليات الجامعية تنوعاً في تخصصاتها العلمية والدراسية فهي تزود المجتمع بالمعلمين سنويا لمختلف مراحل التعليم وفي كافة المناطق الجغرافية وبالتالي فان مخرجاتها تتفاعل علمياً ومهنياً مع المجتمع بأكمله.[1]

وتعد العلاقة وثيقة بين كليات التربية والمجتمع المحلي من خلال وسائل كثيرة ومتعددة قد تشتمل على إعداد دراسات علمية تربوية والقيام بالبحوث الميدانية، وتنظيم المعارض التربوية، وإقامة الحلقات الدراسية والندوات العلمية تطرح فيها العديد من المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية للمجتمع، وإعداد البرامج الإذاعية المسموعة والمرئية، والاهتمام بتدريب المعلمين أثناء

(1) معروف، حسام عرفة ،2012م، **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الازهر غزة ، ص3.

الخدمة والموجهين ومديري المدارس والاهتمام بمتابعة الخريجين من خلال برامج تدريبية تعد لهم، وتقديم استشارات في مجال تخصصها.

وبالنظر إلى واقع خدمة المجتمع في مؤسسات التعليم الجامعي والعالي في ليبيا نجدها لا تؤدي الدور الهام بربط حاجات المجتمع ومؤسسات التعليم الجامعي مما افقدها حيويتها باعتبارها احدى مؤسسات هذا المجتمع، وإنما انخرطت في القيام بوظيفة توفير الكوادر البشرية دون النظر لاحتياجات المجتمع.

ولقد بينت أحد الدراسات (إن مساهمة مؤسسات التعليم الجامعي والعالي في خدمة المجتمع مساهمة لا تذكر فهي نادرة ولم تصل معدلات ما تقدمه الجامعات المتقدمة ، وأن المساهمة محدودة جداً تتمثل في إقامة الدورات التدريبية في مجال التعليم التي تدعى لها الجامعات لرفع كفاءة المعلمين أو مديري المدارس أو بعض الاستشارات في بعض المجالات والتي في معظمها يكون عبر الاتصال الشخصي بأعضاء هيئة التدريس وليس عن طريق الجامعات ذاتها، مما يدل على عدم وجود خطة متكاملة بين قطاعات المجتمع المختلفة والجامعات

أن فقدان الصلة بين الجامعات والمعاهد العليا ومؤسسات المجتمع المختلفة تعتبر من الظواهر السلبية التي تواجه هذه المؤسسات ، وهذا يلاحظ في انعدام الصلة والعلاقة بين فلسفة المجتمع وأهدافه وبرامجه التنموية وبين برامج وسياسات الجامعات والتي أقتصر دورها في تزويد البلاد بالكوادر البشرية (وظيفة التدريس فقط) فكثير من قطاعات المجتمع لا تستعين بالجامعات إلا نادراً وغالباً ما تتجه إلى بيوت الخبرة والاستشارة من الخارج بحجج متعددة)[1].

فالكثير من مؤسسات التعليم الجامعي تعيش حالة أو نوعاً من العزلة داخل أسوارها تجعلها عاجزة عن الانفتاح والتفاعل مع الواقع الاجتماعي والبيئة المحيطة بها، ونظراً لأهمية التواصل المتبادل بين الجامعات والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة من ناحية، ولأوجه القصور في أداء كليات التربية من ناحية خدمة المجتمع من ناحية أخرى والتي أشارت اليها الدراسات السابقة، وما أحس به الباحث باعتبارها أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية الأمر الذي دفع إلى دراسة المشكلات التي تحـــول دون تحقيق وظيفة خـدمة المجتمع بالجامعة، والتوصل إلى بعض المقترحات الكفيلة بالتغلب

(1) البدري، عبدالرحيم محمد، 2004م، **مشكلات التعليم الجامعي والعالي في الجماهيرية العظمى**، ندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية ، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الاخضر، الجزء الأول، الطبعة الاولى، ص145.

على هذه العقبات ولقد صاغ الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

س: ما المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت نحو وظيفة خدمة المجتمع؟

- هل هناك فروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من أدائهم نحو وظيفة خدمة المجتمع تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي والدرجة العلمية والتخصص وسنوات الخبرة)؟
- ما المقترحات اللازمة للنهوض بوظيفة خدمة المجتمع بكلية التربية سرت؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى :-

- التعرف على المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع.
- التعرف على الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من أدائهم نحو وظيفة خدمة المجتمع تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي والدرجة العلمية والتخصص وسنوات الخبرة)
- تقديم مقترحات من شأنها النهوض بوظيفة خدمة المجتمع بكلية التربية سرت .

رابعاً: أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الدور المناط بكليات التربية اتجاه خدمة المجتمع ، وذلك من خلال معرفة الواقع الحالي للوظيفة الثالثة للجامعة وما يمكن أن تؤديه كليات التربية في خدمة مجتمعها المحلي، وتوثيق العلاقة بينهما باعتبار أن الجامعة هي بيت الخبرة من خلال ما تقدمه من برامج تدريبية واستشارات ومحاضرات توعوية وثقافية لمحيطها المحلي.

أن التعرف على المعوقات التي تحد من أداء أعضاء هيئة التدريس اتجاه خدمة المجتمع من شأنه أن يساعدنا في وضع إلية للنهوض بهذه الوظيفة، كما من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة كلية التربية و الجامعة لتعديل سياساتها و برامجها لخدمة المجتمع وإعادة النظر في طبيعة العلاقة بين كلية التربية ومؤسسات المجتمع .

خامساً: منهج الدراسة: تحقيقاً لهدف الدراسة وللإجابة على التساؤلات التي تثيرها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة من خلال تبيان ووصف وظيفة خدمة المجتمع كأحد وظائف الجامعة المعاصرة وأهميتها وأهدافها ومجالاتها وتحديد المشكلات التي تعترضها بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظر أساتذتها.

سادساً: حدود الدراسة: تتحدد أغلب الدراسات بحدود أو مجالات أربعة هي:-

- **الحد الاكاديمي:** يتمثل الحد الأكاديمي في هذه الدراسة في دراسة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية اتجاه وظيفة خدمة المجتمع.
- **الحد البشري:** يتمثل الحد البشري في هذه الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة.
- **الحد الزماني:** يتمثل الحد الزماني بزمن تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الخريف 2018/2017م.
- **الحد المكاني** :يتمثل الحد المكاني في هذه الدراسة بكلية التربية بمدينة سرت.

سابعاً: مصطلحات الدراسة: يعد توضيح مصطلحات الدراسة أمراً غاية في الأهمية لمعرفة ما يعنيه الباحث من تحديد للمصطلح في هذه الدراسة حتى يستطيع أن يلتقي القارئ والباحث على معنى واحد للمصطلح وتتمثل مصطلحات هذه الدراسة في الآتي:-

1-**المعوقات:** يقصد بها كل الموانع والمشكلات التي تعيق أو تمنع عضو هيئة التدريس من تحقيق أهدافه الأكاديمية ، وقد تكون هذه المعوقات مادية أو معنوية[1]. وفي تعريف أخر بأنها مخالفة الشيء للأصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي.[2]

يقصد بالمعوقات تلك العقبات التي تحد من قيام أعضاء هيئة التدريس للقيام بالواجبات والمسؤوليات المناطة بهم التي تؤدي إلى عرقلة العمل الجامعي وتحول دون تحقيق الاهداف المؤكلة لهم.

والصعوبات أو المعوقات في هذه الدراسة هي ما يعيق اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت عن قيامهم بمهام خدمة المجتمع، أو كل ما من شأنه عرقلة سير الوظيفة الثالثة للجامعة ، أو تلك المعوقات التي تحول دون تحقيق كلية التربية في مجال خدمة المجتمع والبيئة.

---

(1) المحسن، محسن بن عبدالرحمن، 2003م، **معوقات الأداء الأكاديمي التي تواجه عضو هيئة التدريس بكلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم**، مجلة كلية التربية، كلية التربية ، جامعة الازهر، العدد 120، سبتمبر، ص356.

(2) احمد، علم الهدى سر الختم، 2015م، **الصعوبات التي تعيق الإدارة المدرسية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في محلية الدويم بولاية النيل الابيض** ، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية ، العدد الخامس عشر، ص7.

2-**الأداء**: يقصد بالأداء مجموعة المهام والانشطة التي يمارسها عضو هيئة التدريس في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع[1].

3- **خدمة المجتمع**: يعرفها قاموس التربية بأنها الأنشطة والخدمات التي يقوم بها الأفراد والمعاهد والمجتمع ككل من اجل تحسين الظروف الاجتماعية المرغوب فيها في البيئة المحيطة[2]، وفي تعريف أخر بأنها كل ما تقدمه الجامعة من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى غير طلابها النظاميين وأعضاء هيئة التدريس فيها من أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته، ويقصد بها ما تقدمه الجامعة من بحوث علمية واستشارات ودورات تدريبية، وبرامج توعية لخدمة أبناء المجتمع.[3] وهي كل ما تقوم به كلية التربية من خدمات سواء كانت خدمات تدريبية أو استشارية أو بحثية أو إرشادية والخدمية التعاونية من خلال أساتذتها وطلابها للمساهمة في حل قضايا المجتمع المحلي.

4-**أعضاء هيئة التدريس** : يعرفهم قاموس التربية بانهم أولئك الأفراد الذين يشتغلون بالنشاطات التعليمية أو البحثية أو ما يتعلق بالجوانب التربوية في أي معهد تعليمي.[4]

وفي التشريعات الليبية يعرف أعضاء هيئة التدريس بانهم الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، والمحاضرون، والمحاضرون المساعدون، ويشترط فيمن يعين عضو هيئة التدريس أن يكون حاصلا على درجة الاجازة العالية والدقيقة أو ما يعادلها من احد الجامعات او الهيئات العلمية المعترف بها[5].

---

(1) المخلافي، سلطان سعيد ، 2008م، **المشكلات التي تؤثر على الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز**، المجلة العلمية، العدد الاول ، الجزء الاول ، المجلد الرابع والعشرون ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، يناير ، 2008م، ص376.

(2) Page Gertrry . 1979, International Dictionary Of Education . New York ELBS . 1979 p120

(3) عبدالحميد، احمد ربيع ، 1996م، **دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع دراسة مطبقة على جامعة المنصورة**، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر ،العدد الثامن والخمسون ، اكتوبر، ص190.

(4) Good Carter. V. 1973,editor (Dictionary Of, Education Third education, new York mc graw – hill ,book company, p632

(5) الجماهيرية الليبية، اللجنة الشعبية العامة، **قرار أمين اللجنة الشعبية العامة رقم 286 لسنة 2006م**، بشأن اصدار لائحة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي، طرابلس، ديسمبر 2006م.

ثامناً: الدراسات السابقة:

– دراسة عطوة، محمد ابراهيم، 1986م، دور الجامعة في خدمة البيئة، دراسة حالة جامعة المنصورة[1]، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى إسهام مركز الخدمة العامة ومحطة البحوث والتجارب الزراعية في كليتي التربية والزراعة بجامعة المنصورة في خدمة البيئة، وإلى التعرف على انجازات كلياتها في خدمة المجتمع، واكتشاف العوائق التي تحول دون قيام الجامعة بما ينبغي تحقيقه، واقتراح الحلول الممكنة للتغلب عليها.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي كما قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية للتعرف على أبعاد وظيفة خدمة المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب التي تحول دون تحقيق الجامعة لوظيفتها تتمثل في القصور في فهم هذه الوظيفة ، وضعف ارتباط العملية التعليمية بمشكلات المجتمع.

– دراسة شوق، محمود، و مالك، محمد، 1995م، تقويم جهود الجامعات الاسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر(دراسة مقارنة)[2]، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الجامعات الاسلامية بالنسبة لبرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عدة جامعات في المغرب وتونس وافغانستان والاردن والامارات ومصر وماليزيا والهند والسعودية وفلسطين. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأهداف التي تسعى إليها الجامعات الاسلامية هي الأهداف المتعلقة بدورها في الإسهام في نشر الدعوة الاسلامية ونشر الوعي الاسلامي ، كما أن الجامعات قاصرة عن تزويد الأفراد والهيئات بالخبرات التي تساعدهم على معرفة المشكلات التي تواجه الأمة الإسلامية.

– دراسة، عبدالحميد، أحمد ربيع، 1996م، دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع دراسة مطبقة على جامعة المنصورة[3]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الخدمات التي تقدمها

---

(1) عطوة، محمد ابراهيم ،1986م، **دور الجامعة في خدمة البيئة ، دراسة حالة جامعة المنصورة**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

(2) شوق، محمود، ومالك محمد، 1995م، **تقويم جهود الجامعات الاسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر (دراسة مقارنة)**، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي، الاداء الجامعي، الكفاءة والفاعلية والمستقبل، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ديسمبر 1995م.

(3) عبدالحميد، احمد ربيع ، 1996م، **دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع دراسة مطبقة على جامعة المنصورة**، مرجع سبق ذكره .

جامعة المنصورة لمؤسسات المجتمع المحلي، وعلى دور الجامعة في مواجهة مشكلات المجتمع، ثم وضع تصور مقترح لما ينبغي ان تكون عليه الخدمات التي تقدم للمجتمع من قبل الجامعة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة واستخدم أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن نسبة كبيرة من كليات الجامعة لا تقوم ببحوث ودراسات لصالح مؤسسات المجتمع ، كما تواجه كليات الجامعة عدة صعوبات في مجال إجراء البحوث والدراسات لصالح مؤسسات المجتمع أهمها أن مؤسسات المجتمع لا تقدر قيمة البحث العلمي.

– الخميسي، 2004م، دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات الاخفاقات وخيارات المستقبل[1]، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به كلية التربية جامعة الملك سعود من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس بها لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها وأستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً في ذلك الاستبانة لجمع البيانات.

وكان من أبرز نتائج الدراسة أن كلية التربية نجحت في دورها في خدمة المجتمع في مجالات وميادين متنوعة وقد وظفت إمكانياتها البشرية والمادية والعلمية في تحقيق الكثير من الأهداف، وكشفت الدراسة عن بعض من الإخفاقات في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر، وأن دورها في التصدي للمشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع السعودي بوجه عام ما يزال محدوداً ومتواضعاً خاصة في مواضيع التربية الأسرية والعنف الأسري والوعي المروري والبيئي.

– دراسة أبوزيد، وفاء احمد محمد حسن، 2005م، دور الجامعة في تنمية المجتمع (دراسة حالة لجامعة القاهرة)[2]، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به جامعة القاهرة وفروعها في تنمية المجتمع، وإلى الوقوف على أهم المعوقات التي تحد من تحقيق الجامعة

---

(1) الخميسي، 2004م، **دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات الاخفاقات وخيارات المستقبل، دراسة حالة لكلية التربية جامعة الملك سعود**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر.

(2) أبوزيد، وفاء احمد محمد حسن، 2005م، **دور الجامعة في تنمية المجتمع (دراسة حالة لجامعة القاهرة)**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

لدورها في هذا المجال بالكفاءة المرجوة، ووضع تصور مقترح من شأنه الإسهام في تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستعانت بالاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تمثلت في العديد من الصعوبات التي تعيق الجامعة وفروعها عن القيام بوظيفة خدمة المجتمع، ثم وضعت الباحثة تصوراً مقترحاً لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع.

– دراسة كيلاني، شادية جابر محمد، 2005م، الادوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمحافظة الدقهلية[1]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس تحقيقاً لوظيفة خدمة المجتمع وعلى المعوقات التي تحول دون قيامهن بهذه الوظيفة.

واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي وقامت الباحثة بتصميم أداة استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها عدم وجود مراكز لخدمة المجتمع وتنمية البيئة في بعض الكليات ، وضعف توافر الإمكانات المادية والمعملية للإنفاق على الأبحاث التي تخدم المجتمع، وعدم وجود دليل للخدمات المتاحة التي يمكن أن تقدمها عضوات هيئة التدريس لمؤسسات المجتمع.

– دراسة العريفي، عائدة محمد مكرد علوان، 2006م، دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة[2]، هدفت الدراسة إلى التعرف على فلسفة وأهداف الجامعات العالمية والعربية في مجال خدمة المجتمع، بالإضافة إلى معرفة ملامح خدمة المجتمع في الجامعات اليمنية، ودراسة واقع ممارسة الجامعات اليمنية لأدورها في مجال خدمة المجتمع في ضوء اللوائح والتشريعات المنظمة لها، ووضع تصور مقترح لتطوير واقع دور

---

(1) كيلاني، شادية جابر محمد، 2005م، **الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمحافظة الدقهلية**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والخمسون، الجزء الثاني، سبتمبر.

(2) العريفي، عائدة محمد مكرد علوان، 2006م، **دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبانة مقابلة مقننة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ضعف ممارسة الجامعات اليمنية لأدورها في خدمة المجتمع، ومواجهة الجامعات اليمنية للعديد من الصعوبات التي تحد من دورها في خدمة المجتمع منها غياب الرؤية المكتملة لمفهوم خدمة المجتمع ، وعزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات الخدمية.

– دراسة محمد، سماح زكريا، 2006م، تصور مستقبلي لتطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعة لخدمة المجتمع[1]، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات والمستجدات العالمية وانعكاساتها على وظائف الجامعة، وإلى الاستفادة من بعض النماذج العالمية في تسويق الجامعة لخدماتها للمجتمع، ثم وضع تصور مستقبلي لتطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة في خدمة المجتمع والتسويق لهذه الوحدات، واستخدمت الباحثة المنهج المستقبلي واعتمدت على اسلوب دلفي مستخدمة في ذلك الاستبانة في جولاتها الثلاثة.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة بنها لابد وأن تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المستقبلية لخدمة المجتمع والجامعة ،لذلك يجب أن تسعى للبحث عن جهات تساعدها على تسويق خدماتها.

– دراسة جورج، جورجيت دميان، 2007م، متطلبات تفعيل دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة[2]، هدفت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح يساعد على تفعيل دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة في ضوء واقع المجتمع وخبرات بعض الدول الاجنبية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت في إطار هذا المنهج على الطريقة المسحية، كما استخدمت استبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من ابرزها: معظم كليات الجامعتين لا تأخذ في اعتبارها بناء مجتمع المعرفة هدفا

---

(1) محمد، سماح زكريا، 2006م، **تصور مستقبلي لتطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعة لخدمة المجتمع**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

(2) جورج، جورجيت دميان، 2007م، **متطلبات تفعيل دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ابريل.

تسعى الى تحقيقه ، كما أن معظم الكليات لا تقوم بإجراء دراسة ميدانية للتعرف على مطالب واحتياجات المجتمع المعرفية ، وأن معظم أفراد المجتمع يهتمون بالكسب المادي أكثر من العلمي والمعرفي ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.

– دراسة مساعدة، وصفي، 2009م، دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع[1]، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس واعتمد الباحث في دراسته اسلوب المقابلات المعمقة من اجل تقدير دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر عمدائها و نواب ومساعدي العمداء وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بذلك بأسلوب المقابلة الشخصية المعمقة والاستبانة كوسيلة إيضاحية إسنادية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ضرورة زيادة اهتمام دور كليات التربية في الجامعات الأردنية بمرحلة الدراسات العليا بحيث تكون ذات نفع وموجهة لحل مشكلات المجتمع.

– دراسة الرواشدة، علا، 2011م، دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية[2]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية عجلون الجامعية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة البلقاء في خدمة المجتمع كان دون المتوسط من وجهة نظر أساتذتها.

– دراسة معروف حسام عرفة، 2012م، دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها[3]، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها وتحددت

---

(1) مساعدة، وصفي، 2009م، **دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

(2) الرواشدة، علا، 2011م، **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

(3) معروف حسام عرفة، 2012م، **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الازهر غزة.

مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها؟ وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما أكثر مجالات خدمة المجتمع شيوعاً والتي تتلقى اهتماماً أكبر من قبل كليات التربية من وجهة نظر أساتذتها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور هذه الكليات في خدمة المجتمع تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والجامعة والتخصص وسنوات الخبرة؟
- ما هي أهم المعوقات التي تحد من دور كليات التربية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأساتذة؟
- وما سبل تفعيل دور كليات التربية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أساتذتها؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بالاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أساتذتها في مجال التوعية والتثقيف جاء في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية مجال البحوث التطبيقية، وفي المرتبة الثانية مجال التدريب والتعليم المستمر. وجاءت في المرتبة الرابعة الاستفادة من الخدمات، بينما جاءت الاستشارات العلمية في المرتبة الأخيرة.

كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير أستاذ دكتور ومتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية ، ولصالح تخصص أصول التربية.

يتبين من العرض السابق للدراسات السابقة أن في مجملها تناول العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ولقد أستفاد الباحث من كل هذه الدراسات في إعداد هذه الدراسة من حيث بناء الأداة المستخدمة في جمع البيانات ، وفي صياغة موضوع البحث، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول معوقات وظيفة خدمة المجتمع، كما اتفقت على استخدام المنهج الوصفي، واستمارة الاستبانة، بينما اختلفت معها في عينة الدراسة حيث تناولت الدراسة الحالية جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، كما اختلفت ايضا في الحدود الزمنية والمكانية، والحدود الموضوعية حيث تناولت أغلب الدراسات السابقة دور الجامعة في خدمة المجتمع بينما تتناول الدراسة الحالية معوقات خدمة المجتمع في كلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

الاطار النظري للدراسة:

تختلف وظائف الجامعات اليوم وأهدافها كثيراً عما كانت عليه منذ نشأتها في القرن الثاني والثالث عشر، لقد عاشت الجامعات عقوداً بل قروناً منعزلة عن مجتمعاتها بعيدة عما يدور فيها من نشاطات وما يحدث فيها من تغيرات، وما تعانيه من مشكلات، أو ما تواجهه من أزمات.[1]

ولقد جاء هذا التغير في وظائف الجامعة اليوم، نتيجة العديد من المتغيرات والتحديات الأقليمية والمحلية والعالمية التي شهدها العالم منذ منتصف القرن الماضي كالتقدم العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات والمعلومات والانفجار المعرفي والاتجاه نحو العولمة؛ وكان لهذه المتغيرات أنعكاسات على كافة المؤسسات الأقتصادية والأجتماعية والسياسية والثقافية بما فيها الجامعات التي تبنت وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع للاسهام في مواجهة هذه التحديات والتحولات.[2]

فالوظائف التقليدية للجامعة لم تعد كافية، خصوصاً في عصر أصبحت فيه ثورة الاتصالات والمعلومات والاعلام تشكل تحدياً خطيراً مما يتطلب من الجامعة أن تبحث عن وظائف وأدوار جديدة تقوم من خلالها بتقديم خدماتها للمجتمع.

وبذلك أصبحت وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع هدفاً من أهدافها تسعى من خلالها للمشاركة الفعالة في قيادة الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع والاسهام في تحسين نوعية الحياة لافراد مجتمعاتهم ، من خلال ربط برامجها وابحاثها باحتيجات المجتمع ومتطلباته.

وعلى الرغم من حداثة استقلال هذه الوظيفة على الجامعات إلا أن خدمة المجتمع كممارسة ضمن وظيفتي التدريس والبحث العلمي ترجع إلي القرن الثامن عشر، وتعد جامعات المملكة المتحدة إولى الجامعات التي مارست خدمة المجتمع تلتها بعد ذلك جامعات الولايات المتحدة الامريكية ، ولقد بدأت خدمة المجتمع تمارس خارج اسوار الجامعة حيث أسس أساتذة الجامعات البريطانية جمعية الاحد عام 1789م في برمنجهام بالمملكة المتحدة وتولى أعضاء هذه الجمعية تنظيم فصول لتعليم الكبار القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، ثم تطورت خدمة هذه الجمعية إلى

---

(1) الجبر، سليمان بن محمد، 1993م، **دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع**، مرجع سبق ذكره ، ص 107 .

(2) العريفي، عائدة محمد، 2006م، مرجع سبق ذكره ، ص49.

إعداد مناهج لخدمة عمال المصانع قدمت لهم في صورة محاضرات في مجال الميكانيكا ، وفي عام 1795م قام جورج بركيك استاذ الفيزياء بمعهد جلاسكو جامعة اندرسون بتقديم عدة محاضرات للحرفيين والميكانيكيين بمدينة جلاسكو ، حيث لاقت محاضراته نجاحاً كبيراً مما أدى إلى ظهور أول معهد للعمال الميكانيكيين في عام 1796م ثم أنتشرت حركة معاهد الميكانيكيين كثمرة لتعاون الجامعة مع المجتمع حتى عمت المملكة المتحدة .

وفي الولايات المتحدة الامريكية تعد جامعة ويسكونسن أول الجامعات التي أهتمت باقامة علاقة مع أهالي الولاية حيث عملت على تأسيس معاهد للمزارعين عام 1885م وشارك في معاهد المزارعين خمسون الف مزارع من 300 منطقة وخلال عشرين عاماً على إنشاء المعاهد تقدمت ولاية ويسكونسن من حالة الفقر إلى قيادة الزراعة الواسعة كما عملت الجامعة على تأسيس محطات للتجارب الزراعية لايجاد أساس ثابت للبحث في الزراعة على أسس علمية [1]

إن الجامعة اليوم كجامعة عصرية تتحمل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحل مشكلاته وتحقيق الرفاهية والرخاء لابنائه ، فهي لم تعد ابراجاً عاجية تعنى بتطوير العلم من أجل العلم فقط، بل أصبحت أدوات المجتمع الاساسية التي تهتم بتطوير العلم والمعرفة من اجل النهوض به وحل مشكلاته .

وبذلك تكون الجامعة قد غيرت من أساليبها التقليدية وسعت إلى تحقيق الارتباط المثمر بينها وبين المجتمع المحيط بها ، وجعلت هذا المجتمع محور أهتمامها تدور حوله مختلف انشطتها، كما تكون قد سعت إلى تقوية علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي وإلى توفير الفرص التعليمية وايجاد قيادات محلية نشطة في ما بين الطلاب والاساتذة والعاملين بالمجتمع المحلي.[2]

وكلية التربية؛ كمؤسسة تربوية تعليمية، لا خلاف على مكانتها وأهميتها بالنسبة لإعداد الاجيال وخدمة المجتمع ، فمن الاهداف العامة لفلسفة كليات التربية ربطها بالمجتمع واستخدامها كمركز اشعاع يستهدف خدمته عن طريق إجراء البحوث والدراسات التربوية وأستثمار نتائجها بما يحقق التطـــور، والارتقاء بكافة الممارســات التي تســاعد في خدمة المجتمع وتحقيق التطور العلمي

(1) عثمان، السعيد محمود السعيد، 2003م، **تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء بعض التحديات المعاصرة**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الازهر ، العدد118، يونيه 2003م.

(2) James , Scott , 2001, Office OF Community Service Advisory Committee,USA ,Uniwersity Of Florida p3,4.

وإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور التربوي والتعليمي.

فلسفة خدمة الجامعة للمجتمع:

وتستند فلسفة خدمة المجتمع على عدة أصول بعضها علمي، وبعضها تجريبي، والبعض الأخر فكري فلسفي، وفي ما يلي بيانها:

إن التعلم عمليه مستمرة لا تتوقف مدى الحياة ، وهذا الاستمرار يجب أن يتناول شتى نواحي الحياة، بما في ذلك نمو الشخصية والنضوج الفكري والمهني لأفراد المجتمع وأكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تساعدهم على حل مشاكلهم العملية المجتمعية ، وإتاحة الفرصة لاستكمال عملية تعليم الكبار الذين لديهم الرغبة في ذلك .

إن التعليم المستمر يزود المجتمع بالقوى العاملة المدربة والعناصر القيادية الناجحة القادرة على مواجهة مشكلات المجتمع والعمل على حلها بطريقة علمية ، اذ أن تعليم الكبار يعد نشاطاً طبيعياً لمجتمع يعمل على تحقيق أعلى درجات الكفاية الانتاجية والرفاهية وتحقيق أمن وسلامة أفراده ، وتعزيز رسالة الجامعة التعليمية والخدمية وتأمين مساندة الجامعة للمؤسسات المجتمعية وتكريس نشاط الجامعة لخدمة المجتمع المحلي، كذلك تأكيد التنسيق بين مجموعة البرامج الخدمية التي تقدمها الجامعة وبرامج مؤسسات المجتمع.[1]

أهداف خدمة الجامعة(كليات التربية) للمجتمع :

وتتمثل أهداف خدمة المجتمع في مجموعة من الأهداف منها: زيادة الصلة بين المؤسسات التربوية (كليات التربية) والمجتمع (الحياه) بما يوفر سهولة الانتقال بينهما ومتابعة الدراسة بما يتماشي مع حاجات ابناء المجتمع المتباينة ، وتحويل برامج التعليم الجامعى إلى أشكال وأنماط تلبي حاجات الافراد التقافية والمهنية خارج أسوار الجامعة خاصة للذين لا يستطيعون الالتحاق بها، وكذلك ارتباط برامج خدمة المجتمع بتنمية المجتمع واتفاقها ومصالح المشتغلين بمرافق الحياة المختلفة وتعميق التخصص المهني ونمو شخصية الافراد والمشاركة الاجتماعية، خاصة لمن لا يستطيعون الالتحاق بالجامعة ، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية تطبيقاً لحق الانسان في التعليم والاستمرار فيه وتنمية التعليم الذاتي، اضافة إلى تعزيز الفهم بشأن الخدمة المجتمعية عبر الحرم الجامعي، واقامة علاقه تفاهم بين الجامعات والمؤسسات المحلية.

(1) James , Scott , 2001, Ibid. p3,4.

وترتبط الجامعة بالمجتمع من خلال استخدام أبحاثها وبرامجها في حل مشكلات المجتمع مع أستنباط برامجها من مشكلات وحاجات المجتمع. كما أن تعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع يؤدي إلى تطوير الابحاث وتطوير التجريب واستخدام أحدث الاساليب العلمية والادوات المعملية الحديثة وتشجيع القائمين بتلك الابحاث، وزيادة الاهتمام بالابحاث التطبيقية سواء التي تقوم بها الجامعة بمفردها أو بالاشتراك مع مؤسسات ومصانع وهيئات وشركات المجتمع المدني[1].

مجالات خدمة الجامعة (كليات التربية) للمجتمع:

تتعدد وتتنوع مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها كليات التربية بتعدد حاجات ومشكلات المجتمعات، كما تتعدد بتعدد الجماعات التي توجه إليها تلك الخدمات .

وتقدم كليات التربية خدماتها مباشرة للجمهور ومن امثلة هذه المشروعات:

أ- خدمات طلابية؛ وتتنوع ما بين خدمات اكاديمية (تدريس وتدريب) ورعاية طبية واجتماعية ونفسية.

ب- إجراء البحوث والدراسات العلمية والتربوية سواء بتمويل من الجامعة أو من بعض مؤسسات المجتمع .

ت- تقديم الاستشارات العلمية والتربوية والتخصصية لمؤسسات المجتمع المختلفة.

ث- تقديم الخدمات التعليمية والاستشارات التربوية لمختلف فئات المجتمع غير الملتحقة بالجامعة.

ج- تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل من الخريجين سواء من خلال انشاء التخصصات الجديدة او تنظيم برامج ودورات التدريب التحويلي.

ح- الاشتراك في المجالس والهيئات التربوية محلياً واقليمياً ودولياً .[2]

مؤشرات تقويم أداء الجامعات(كليات التربية) في خدمة المجتمع :

هناك العديد من المؤشرات لتقويم أداء كليات التربية لوظيفة خدمة المجتمع منها:

- معدل الخدمات المقدمة للعملاء .
- الاستشارات التي تم تقديمها .
- العائد المالي للاستشارات .

(1) James , Scott , 2001, Ibid, pp7-9.

(2) Linda.Silka.2008. , Down Under , Higher Education Drives Economic Development What We Can Learn From Australian Models Of The Engaged University , The New England Journal Of Higher Education Fall , pp21-22.

- العقود التي يتم تنفيذها وتجديدها .
- عدد المؤتمرات وموضوعاتها والمشاركين فيها.

العوامل المؤثرة على دور الجامعة (كليات التربية) في خدمة المجتمع:

ومن العوامل التي تؤثر على دور الجامعة (كليات التربية) في تنمية المجتمع ما يلي :

أ- إنشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين كليات التربية ومراكز العمل وخاصة المدارس والمراكز التربوية والنفسية وذلك لخدمة الاهداف المشتركة.

ب- إشتراك الخبراء والتربويين في قطاع التربية والتعليم في المجتمع في إلقاء بعض الدروس التربوية والاشتراك في المجالس العلمية للاقسام والكليات لنقل خبراتهم وتجاربهم.

ت- إشتراك اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والباحثين في المؤسسات التربوية ومواقع العمل المختلفة ليتعرفوا على مشاكلها وينقلوا خبراتهم وتجاربهم إلى هذه المواقع .

ث- فتح المجال امام طلاب كليات التربية للتدريب الميداني، في مواقع العمل التربوي المختلفة سواء في مجال التدريس والادارة المدرسية والتعليمية والتوجيه والاشراف التربوي وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي كجزء من برنامج الدراسة للحصول على الدرجة العلمية.

ج- وضع خطة للبحث التربوي واولوياته التي تحل مشكلات المجتمع.

ح- اتاحة الفرصة للبحوث الجامعية لأن تأخذ طريقها للتنفيذ، وذلك عن طريق مشروعات استطلاعية تجريبية ، وإذا ثبت نجاحها الاقتصادي تم تطبيقها.

خ- وضع صيغ مناسبة للعمل المشترك تحافظ على القيم المعنوية، وتوفر لكل فرد احساسه بدوره الخلاق.

ويتوقف شكل الهيكل التنظيمي الذي يحقق أكبر نجاح في ربط الكلية بالمجتمع على ظروف كل كلية وطبيعة المجتمع وأوضاعه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.[1]

وبالنظر إلى واقع خدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي والجامعي في ليبيا بصفة عامة نجدها لا تؤدي الدور الهام بربط حاجات المجتمع ومؤسسات التعليم الجامعي مما افقدها حيويتها باعتبارها إحدى مؤسسات هذا المجتمع، وإنما انخرطت في القيام بوظيفة توفير الكوادر البشرية

(1) K.B. Griffin, J.L. Enos , (1997), Foreign Assitance ; Objectives and Consequences Economic Development and Cultural Change , New York ,pp 105-106.

كمّياً ودون وعي لحاجات هذا المجتمع اللهم إلا النذر اليسير .

وعلى الرغم مما حققه التعليم الجامعي في ليبيا، منذ تأسيس أول جامعة عام 1955م، من تزويد البلاد بالكفاءات البشرية في مختلف التخصصات ، فانه مازال يواجه العديد من المعوقات التي جعلت من وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات الليبية ذات دور محدود إن لم يكن معدوماً. هذه المعوقات أثرت على تفعيل هذه الوظيفة وباتت الجامعة تتصف بانعزالها عن المجتمع المحلي، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

- الافتقاد الى الإدارة المختصة ضمن هيكلة إدارة الجامعات لتولى مهام خدمة المجتمع.
- انشغال عضو هيئة التدريس بالتدريس والإعداد للمحاضرات وانشغاله بزيادة الساعات التدريسية.
- ضعف تواصل الجهات العامة مع الجامعات واعتبارها بيوت خبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية.

وبالتالي فان هذه الدراسة تحاول أن تسلط الضوء على الاسباب الكامنة وراء ضعف وظيفة خدمة المجتمع بكلية التربية بجامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها وهذا ما سوف تتناوله الدراسة الميدانية في المحور التالي من الدراسة.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

تتضمن الدراسة الميدانية الخطوات التي تمت في الجانب التطبيقي للدراسة من حيث الهدف من الدراسة و مجتمع الدراسة والاداة المستخدمة في جمع المعلومات وخصائصها السيكومترية وخطوات الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعرض النتائج.

1- **الهدف من الدراسة الميدانية:** تسعى الدراسة الميدانية إلى ما يلي:

- الوقوف على استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة سرت نحو وظيفة خدمة المجتمع.
- التعرف على أكثر العوامل المؤثرة على وظيفة خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت.
- التعرف على مدى الاختلاف في استجابات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت وفقا للمتغيرات المختلفة للدراسة.
- تقديم تصور مقترح لتفعيل وظيفة خدمة المجتمع في كلـية التربـية جامعة سـرت في ضـوء

استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات المؤثرة على هذه الوظيفة.

2- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت القارين خلال العام الدراسي 2018/2017م والبالغ عددهم 35 عضو هيئة تدريس بمختلف تخصصاتهم و درجاتهم العلمية حيث تم تطبيق الاستبانة علي الحاضرين منهم وقت إجراء الدراسة حيث تم استهداف 29 عضو هيئة تدريس ما نسبتهم 82.9% من المجتمع الكلي، وتعذر الاتصال بالآخرين. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها المختلفة

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع والمؤهل العلمي والدرجة العلمية.

البيان	المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكور	15	%51.7
	اناث	14	%48.3
	الجملة	**29**	**%100**
المؤهل العلمي	ماجستير	21	%72.6
	دكتوراه	8	%27.4
	الجملة	**29**	**%100**
الدرجة العلمية	مساعد محاضر	18	%62.1
	محاضر	8	%27.6
	استاذ مساعد	2	%6.9
	استاذ مشارك	1	%3.4
	الجملة	**29**	**%100**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية التربية جامعة سرت والذين اجريت الدراسة عليهم قد بلغ عددهم 29 عضواً منهم 51.7% ذكور، بينما 48.3% إناث ، كما بلغت نسبة حملة المؤهل الماجستير 72.6%، بينما بلغت نسبة حملة مؤهل الدكتوراه 28.4%.

أما من حيث الدرجة العلمية فقد بلغت نسبة ممن درجتهم العلمية مساعد محاضر 62.1%، كما بلغت نسبة درجة محاضر 27.6%، في حين بلغت نسبة ممن هم أستاذ مساعد 6.9% ، وبلغت نسبة أستاذ مشارك 3.4%.

أما من حيث توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص وسنوات الخبرة فالجدول التالي يوضح ذلك:

تابع جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص وسنوات الخبرة.

البيان	المتغير	العدد	النسبة
التخصص	علوم انسانية	13	%44.8
	علوم تطبيقية	16	%55.2
	الجملة	**29**	**%100**
سنوات الخبرة	من سنة الى 5سنوات	13	%44.8
	من 6 -10 سنوات	11	%37.9
	من 11 الى 15 سنة	2	%6.9
	من 16 سنة فما فوق	3	%10.3
	الجملة	**29**	**%100**

تشير بيانات الجدول إلى توزيع مجتمع الدراسة حسب تخصصاتهم العلمية وسنوات الخبرة حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس تخصص علوم انسانية 44.8%، بينما بلغت نسبة العلوم التطبيقية 55.2%.

أما من حيث سنوات الخبرة فقد بلغت نسبة ممن هم من سنة إلى خمسة سنوات 44.8%، كما بلغت نسبة ممن تراوحت فترة خبرتهم العملية من 6-10 سنوات 37.9% ، أما الذين تراوحت فترة خبرتهم العملية من 11-15 سنة فقد بلغت نسبتهم 6.9%، وأخيراً بلغت نسبة الذين سنوات خبرتهم العملية أكثر من 16 سنة 10.3%.

3- اداة الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة حول معوقات وظيفة خدمة المجتمع بكلية التربية جامعة سرت قام الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة والمراجع المتصلة بالموضوع ببناء أداة الدراسة، وتكونت الأداة من 24 فقرة موزعة على ثلاثة محاور وتتم الاستجابة على كل فقرة وفقا لتدرج مقياس ليكرت الخماسي الابعاد(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتصحح على التوالي بالدرجات(5 – 4 -3 – 2 -1) وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (24 الى 120 درجة) .

صدق وثبات الاستبانة:

يعني بصدق الأداة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل من ناحية ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، ولقد خضعت الأداة للإجراءات المنهجية بعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة التربية بجامعات سرت ومصراته وبنغازي وبناء على آرائهم ومقترحاتهم أعيد بناء الأداة ثم عرضت مرة أخرى عليهم واعتمدت نسبة اتفاق بين المحكمين 80% فأكثر لبقاء الفقرة وهذا ما يعرف بصدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه من محاور استبانة موضوع الدراسة:

جدول (2) ارتباط درجة كل فقرة من استبانة المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت نحو وظيفة خدمة المجتمع مع درجة المحور الذي تنتمي إليه.

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	المحور	الفقرة	معامل الارتباط
معوقات مرتبطة بالكلية	1	.614**	معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس	14	.671**
	2	.697**		15	.833**
	3	.723**		16	.767**
	4	.798**		17	.767**
	5	.705**		18	.667**
	6	.701**		19	.586**
	7	.695**		20	.630**
	8	.720**	معوقات مرتبطة بالمجتمع	21	.838**
	9	.700**		22	.880**
	10	.699**		23	.887**
	11	.734**		24	.832**
	12	.698**			
	13	.698**			

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات سواء كان محور من المعوقات المرتبطة بالكلية أو المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، أو محور المعوقات المرتبطة بالمجتمع، مع الدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه بانها دالة عند مستوى معنوية (0.01) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع اداة الدراسة، وتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي الامر الذي يبين صدق اداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

ثبات الاداة:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة ولقد تبين أن معامل الثبات لإجمالي محاور " معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع "، قد بلغ (.769)، ما يدل على الثبات المرتفع الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الثبات لمحاور " معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع " باستخدام معامل الفاكروميخ" Alpha cronbach

م	معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت نحو وظيفة خدمة المجتمع	معامل الثبات
1	المحور الأول: معوقات مرتبطة بالكلية	.764
2	المحور الثاني: معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس	.657
3	المحور الثالث: معوقات مرتبطة بالمجتمع	.866
إجمالي محاور: معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع		**.769**

يتضح من بيانات الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل الصدق والثبات للمقياس بشكله الاجمالي قد بلغ (.769) وهي قيمة تعتبر مرتفعة ويمكن الوثوق في نتائجها.

تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: للإجابة على السؤال الأول المتعلق بالمعوقات المؤثرة على أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو خدمة المجتمع فيتضح من بيانات الجدول التالي استجابات أعضاء هيئة التدريس احصائياً نحو معوقات الوظيفة الثالثة.

جدول (4) يوضح استجابات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت عينة الدراسة حول المعوقات المرتبطة بالكلية والمؤثرة على وظيفة خدمة المجتمع.

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	القصور في إعلان الكلية عن خدماتها وخبرتها في مجال خدمة المجتمع	4.76	.511	1
2	غموض دور عضو هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع	4.66	.553	2
3	قلة توافر النشرات المتعلقة بخدمة المجتمع لأعضاء هيئة التدريس	4.62	.561	3
4	قلة الحوافز التي تشجع على المشاركة في خدمة المجتمع	4.62	.677.	3
5	قلة قيام الكلية بزيارات لمواقع العمل و الإنتاج لضعف العلاقة بينهما	4.45	.827.	4
6	غياب التخطيط لمساهمات الكلية في مجال خدمة المجتمع	4.41	.825.	5
7	البرامج التدريبية تكاد تكون نادرة لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح أدوارهم في مجال خدمة المجتمع	4.41	.682.	5
8	تقليدية ادارة الكلية في كثير من الأمور التي تحتاج إلى رؤية جديدة لتنفيذ أهداف خدمة المجتمع	4.38	.728.	6
9	افتقاد الإدارة المختصة ضمن هيكلة إدارة الكلية تتولى مهام خدمة المجتمع	4.10	.817.	7
10	ضعف الاعتمادات المالية اللازمة لمشاركة عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع	4.07	.998.	8
11	ضعف تضمين مجالات خدمة المجتمع في برامج إعداد عضو هيئة التدريس	3.93	.998.	9
12	قلة عقد المؤتمرات و الندوات العلمية المتبادلة بين الكلية و مؤسسات المجتمع ذات الصلة	3.83	1.197	10
13	عزوف الكلية عن القيام ببعض البرامج والنشاطات الهادفة لخدمة المجتمع	3.69	1.137	11

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلق بتحليل استجابات عينة الدراسة لمحور المعوقات المرتبطة بالكلية والمؤثرة على أداء أعضاء هيئة التدريس نحو وظيفة خدمة المجتمع، حيث جاء العائق المتعلق بقصور الكلية عن اعلانها لخدماتها وخبراتها في مجال خدمة المجتمع في المرتبة الاولى بمتوسط بلغ (4.76)، وجاء في المرتبة الثانية عائق غموض دور عضو هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاء في المرتبة الثالثة معوق قلة توافر النشرات المتعلقة بخدمة المجتمع، وقد يعزى هذا إلى ضعف التخطيط من قبل كلية التربية لبرامج خدمة المجتمع وعدم قدرتها

على ابراز مناشطها المختلفة لعدم وجود قناة تواصل كإدارة أو قسم متخصص لخدمة المجتمع بين الكلية ومؤسسات المجتمع المحلي.

في حين جاء معوق عزوف الكلية عن القيام ببعض البرامج والنشاطات الهادفة لخدمة المجتمع في المرتبة الاخيرة.

أما عن المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والتي تشكل سبباً في ضعف أداء وظيفة خدمة المجتمع فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت عينة الدراسة حول المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والمؤثرة على وظيفة خدمة المجتمع

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة تكليف طلاب الكلية بعمل أبحاث للتدريب على خدمة المجتمع	4.76	0.435	1
2	ضعف ارتباط المناهج و المقررات الدراسية بالكلية بحاجات المجتمع و مشكلاته	4.55	0.783	2
3	قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بالدور الذي يمكن أن يقوم به في خدمة المجتمع.	4.48	0.688	3
4	ضعف دافعية أعضاء هيئة التدريس للقيام بخدمة المجتمع.	4.21	0.902	4
5	اشتغال عضو هيئة التدريس بالتدريس والإعداد للمحاضرات واشتغاله بزيادة الساعات التدريسية	3.59	1.211	5
6	شعور عضو هيئة التدريس بأن بحوثه و دراساته التي يقدمها للمجتمع لا تلقى التقدير ولا يتم الاستفادة من نتائجها	3.59	1.268	5
7	تركيز عضو هيئة التدريس على التعاون في التدريس لتحسين وضعه المادي.	3.48	1.184	6

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلقة بالمعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والمتصلة بضعف وظيفة خدمة المجتمع بكلية التربية جامعة سرت حيث تبين أن أكثر العوائق اتفاقاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثلت في قلة تكليف طلاب الكلية بعمل أبحاث تسهم في تدريبهم على خدمة المجتمع والوقوف على أهم مشكلات المجتمع المحلي بمتوسط مرجح بلغ

(4.76)، وجاء في المرتبة الثانية العائق المتمثل في ضعف ارتباط المناهج والمقررات الدراسية بالكلية بحاجات المجتمع ومشكلاته وبمتوسط قدره (4.55)، وقد يعزى ذلك إلى غياب خارطة بحثية تحتوي على أهم الموضوعات التي يمكن أن يتناولها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالدراسة والبحث، كما يمكن أن تعزى إلى عدم إعطاء أهمية للأبحاث وأوراق العمل العلمية على مستوى المقررات الدراسية أو مشاريع التخرج.

كما جاءت أقل العوائق استجابة من حيث الأهمية لأفراد عينة الدراسة في تركيز عضو هيئة التدريس على التعاون في التدريس لتحسين الوضع المادي له، كما أن شعور عضو هيئة التدريس بان بحوثه التي يقدمها للمجتمع لا تلقى التقدير ولا يتم الاستفادة من نتائجها جاءت في المرتبة الاخيرة.

أما عن المعوقات المتعلقة بالمجتمع والتي تشكل سبباً في ضعف أداء وظيفة خدمة المجتمع فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح استجابات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت عينة الدراسة حول المعوقات المرتبطة بالمجتمع والمؤثرة على وظيفة خدمة المجتمع

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة الوعي عند المسؤولين بمؤسسات المجتمع بأهمية العلم و أثره في تقدم الأمم	4.72	0.528	1
2	ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية	4.69	0.541	2
3	قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الكلية في خدمة المجتمع	4.69	0.541	2
4	الافتقار إلى إلية واضحة يمكن من خلالها تحديد أولويات المجتمع و مشكلاته	4.69	0.541	2

تشير بيانات الجدول السابق والمتعلقة باستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سرت حول المعوقات التي تواجههم في وظيفة خدمة المجتمع وفقا للمعوقات المرتبطة بالمجتمع حيث كان أعلى متوسط مرجح لعائق قلة الوعي عند المسؤولين بمؤسسات المجتمع بأهمية العلم وأثره في تقدم

الأمم بمتوسط بلغ (4.72) والذي جاء في المرتبة الاولى، وربما يعزى هذا إلى أن المكلفين بإدارة مؤسسات المجتمع بعيدين عن استخدام العلم للتطوير، كما يشير إلى سوء في اختيار القيادات التي تكلف بمهام مؤسسات الدولة على المستوى المحلي والاقليمي. وجاءت في المرتبة الثانية كل العوامل الاخرى والتي من بينها الافتقار إلى آلية واضحة يمكن من خلالها تحديد أولويات المجتمع ومشكلاته، ويعزى هذا إلى عدم وجود جهة يناط إليها دراسة احتياجات خدمة المجتمع المحلي والاسهام في تحديدها تمهيداً لدراستها دراسة علمية.

ثانياً: الاجابة على التساؤل الثاني والمتعلق بما أذا كانت هناك فروقاً في استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت تعزى لمتغيرات(الجنس والمؤهل العلمي التخصص العلمي والقسم العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة)حول المعوقات التي تحد من أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت لخدمة المجتمع وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات فقد أظهرت نتائج اختبار مربع كاي لمحاور الاستبانة وفقاً لمتغيراتها المختلفة والذي يوضحها الجدول رقم (7).

من خلال بيانات الجدول رقم (7) والمتعلق بما أذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت حول المعوقات التي تعوق أدائهم نحو وظيفة خدمة المجتمع حسب متغيراتهم المختلفة فقد تبين من خلال التحليل الاحصائي لمتغير الجنس ان قيمة مربع كاي تساوي (14.516 و16.318 و2.021)، وهذه القيم للعوامل المتعلقة بالكلية والعوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والعوامل المرتبطة بالمجتمع على التوالي، وهي قيمة اكبر بكثير من 0.05، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث، وبالتالي أتفقوا جميعاً على هذه المعوقات كعوامل مؤثرة على وظيفة خدمة المجتمع.

كذلك متغير المؤهل العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية قد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجاباتهم حول تلك المعوقات وبقيمة مربع كاي بلغت (12.147 و11.813 و5.683)، وهذه القيم للعوامل المتعلقة بالكلية والعوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والعوامل المرتبطة بالمجتمع على التوالي، وهي قيمة اكبر بكثير من 0.05، بمعنى أن اعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه أو الماجستير أتفقوا على هذه المعوقات التي تواجه كلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع.

جدول (7) يوضح تحليل نتائج الفروق في استجابات عينة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سرت للعوامل المؤثرة على ادائهم نحو وظيفة خدمة المجتمع وفقا لمحاورها المختلفة باستخدام اختبار كاي مربع.

المحاور		عوامل مرتبطة بالكلية			عوامل مرتبطة باعضاء هيئة التدريس			عوامل مرتبطة بالمجتمع		
المتغيرات	النتائج الاحصائية	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	مربع كاي ليبرسون	14.516	15	0.487	16.318	12	0.177	2.021	3	0.568
	نسبة الاحتمالية	19.575	15	0.189	21.842	12	0.039	2.424	3	0.489
	الانحدار الخطي	0.352	1	0.553	1.355	1	0.244	1.021	1	0.312
	مجموع القيم	29			29			29		
المؤهل العلمي	مربع كاي ليبرسون	12.147	15	0.668	11.813	12	0.461	5.683	3	0.128
	نسبة الاحتمالية	15.295	15	0.430	13.743	12	0.317	6.288	3	0.098
	الانحدار الخطي	0.002	1	0.968	0.397	1	0.529	2.873	1	0.090
	مجموع القيم	29			29			29		
التخصص العلمي	مربع كاي ليبرسون	148.093	135	0.208	100.243	108	0.690	20.885	27	0.792
	نسبة الاحتمالية	84.977	135	1.000	73.381	108	0.996	19.681	27	0.844
	الانحدار الخطي	0.011	1	0.918	0.022	1	0.883	1.177	1	0.278
	مجموع القيم	29			29			29		
القسم العلمي	مربع كاي ليبرسون	132.433	120	0.206	91.433	96	0.613	16.751	24	0.859
	نسبة الاحتمالية	81.699	120	0.997	81.699	96	0.978	17.449	24	0.829
	الانحدار الخطي	0.080	1	0.777	0.80	1	0.835	0.204	1	0.652
	مجموع القيم	29			29			29		
الدرجة العلمية	مربع كاي ليبرسون	28.208	45	0.976	26.046	36	0.889	18.189	9	0.033
	نسبة الاحتمالية	26.295	45	0.988	24.743	36	0.922	12.319	9	0.196
	الانحدار الخطي	0.000	1	0.999	0.928	1	0.335	1.116	1	0.291
	مجموع القيم	29			29			29		
سنوات الخبرة	مربع كاي ليبرسون	35.231	30	0.234	34.372	24	0.078	2.792	6	0.834
	نسبة الاحتمالية	32.187	30	0.359	31.141	24	0.150	3.206	6	0.783
	الانحدار الخطي	7.491	1	0.006	0.199	1	0.655	0.417	1	0.519
	مجموع القيم	29			29			29		

كذلك تبين من خلال التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص العلمي لأعضاء هيئة التدريس حول تلك المعوقات وبقيمة مربع كاي بلغت (148.093 و100.243 و20.885) وهذه القيم للعوامل المتعلقة بالكلية والعوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والعوامل المرتبطة بالمجتمع على التوالي وهي قيمة أكبر بكثير من 0.05 بمعنى أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي تخصص العلوم التطبيقية وتخصص العلوم الانسانية قد أتفقوا على هذه المعوقات التي تواجه كلية التربية نحو وظيفة خدمة المجتمع.

كما تبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري القسم العلمي التابع له عضو هيئة التدريس وسنوات الخبرة لهم حول هذه المعوقات وحول سنوات الخبرة لهم وبنتيجة إحصائية لمربع كاي بلغت (132.433 و91.431 و16.751) بالنسبة لمتغير القسم العلمي و(35.31 و34.372 و2.792) لمتغير سنوات الخبرة للعوامل المتعلقة بالكلية والعوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والعوامل المرتبطة بالمجتمع على التوالي وهي قيمة أكبر بكثير من 0.05.

أما بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية فقد أتضح أيضا أن قيمة مربع كاي بلغت (28.208 و26.046 و 18.189) على التوالي للعوامل المتعلقة بالكلية والعوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والعوامل المرتبطة بالمجتمع، وكان احتمال المعنوية للمحاور الثلاثة على التوالي قد بلغ (0.976 و 0.0779 و 0.033) ويلاحظ أن قيمة احتمال الدلالة بمحوري العوامل المتعلقة بالكلية وبالعوامل المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس اكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود دلالة احصائية أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حول بنود محاور الاستبيان يمكن أن يعزى لمتغير الدرجة العلمية .

أما المحور الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة بالمجتمع فقد كانت قيمة احتمال المعنوية اقل من 0.05، وهذا يدل على أن هناك فروقاً في استجابة اعضاء هيئة التدريس حول فقرات محور العوامل المجتمعية تعزى إلى الاختلاف في الدرجة العلمية، مما تطلب إلى اجراء المقارنة بواسطة اختبار انوفا لتحليل التباين الاحادي الاتجاه لمتغير الدرجة العلمية والجدول التالي يوضح تحليل المحور الثالث الخاص بالمعوقات المرتبطة بالمجتمع.

جدول (8) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن محاور الاداة وفقا لمتغير الدرجة العلمية.

ر.م	الفقرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
1	ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية	بين المجموعات	3.221	3	1.074	5.383	0.005
		داخل المجموعات	4.986	25	0.199		
		المجموع	8.207	28			
2	قلة الوعي عند المسؤولين بمؤسسات المجتمع بأهمية العلم وأثره في تقدم الامم	بين المجموعات	0.307	3	0.102	0.342	0.795
		داخل المجموعات	7.486	25	0.299		
		المجموع	7.793	28			
3	قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الكلية في خدمة المجتمع	بين المجموعات	3.221	3	1.074	5.383	0.005
		داخل المجموعات	4.986	25	0.199		
		المجموع	8.207	28			
4	الافتقار إلى إلية واضحة يمكن من خلالها تحديد أولويات المجتمع ومشكلاته	بين المجموعات	1.221	3	0.407	1.456	0.250
		داخل المجموعات	6.986	25	0.279		
		المجموع	8.207	28			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق في الاستجابات في محور المعوقات المتعلقة بالمجتمع من قبل أعضاء هيئة التدريس في الفقرة الاولى والتي تنص على ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية ، وفي الفقرة الثالثة والتي تنص على قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الكلية في خدمة المجتمع حيث كان احتمال المعنوية اقل من 0.05 وسجل مستوى معنوية بلغ 0.005 مما يدل على اختلاف في استجابات مجتمع البحث حول هاتين الفقرتين. ولتوضيح الاختلاف والتباين في الاستجابات حسب الدرجة العلمية فالجدول التالي يوضح ذلك

جدول (9) يوضح نتائج تحليل الفروقات في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري عن العبارات التي تضمنت فروقاً بسيطاً في الاستجابة وفقا لمتغير الدرجة العلمية.

ر.م	العبارة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية	أستاذ مشارك	1	5.00	
		أستاذ مساعد	2	3.50	0.707
		محاضر	8	4.88	0.354
		محاضر مساعد	18	4.72	0.461
		المجموع	29	4.69	0.541
2	قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الكلية في خدمة المجتمع	أستاذ مشارك	1	5.00	
		أستاذ مساعد	2	3.50	0.707
		محاضر	8	4.88	0.354
		محاضر مساعد	18	4.72	0.461
		المجموع	29	4.69	0.541

تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس في العوامل المجتمعية المؤثرة على أداء أعضاء هيئة التدريس في وظيفة خدمة المجتمع تركزت في ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية، وقصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الكلية في خدمة المجتمع وكانت هذه الفروق في الاستجابات لصالح اعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد.

ومن خلال هذا العرض للتحليل الاحصائي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت حول المعوقات التي تواجههم في خدمة المجتمع نستطيع أن نلخصها حسب أهميتها من وجهة نظرهم في الاتي:

- القصور في إعلان الكلية عن خدماتها وخبراتها في مجال خدمة المجتمع.
- قلة تكليف طلاب الكلية بعمل أبحاث للتدريب على خدمة المجتمع.
- قلة الوعي عند المسؤولين بمؤسسات المجتمع بأهمية العلم وأثره في تقدم الامم.
- ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية واعتبارها بيت للخبرة لاستشارتها فيما يخص مشاريعها التنموية.
- قصور معرفة أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يمكن ان تؤديه الكلية في خدمة المجتمع.

- الافتقار إلى إلية واضحة يمكن من خلالها تحديد اولويات المجتمع ومشكلاته.
- غموض دور عضو هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع.
- قلة توافر النشرات المتعلقة بخدمة المجتمع لأعضاء هيئة التدريس.
- قلة الحوافز التي تشجع على المشاركة في خدمة المجتمع.

ثالثاً: أما الاجابة عن السؤال المتعلق بالمقترحات اللازمة للنهوض بوظيفة خدمة المجتمع بكلية التربية سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية سرت ففي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج حول معوقات أداء عضو هيئة التدريس بكلية التربية أتجاه خدمة المجتمع فان الاجابة عن مقترحات النهوض بوظيفة خدمة المجتمع يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- العمل على استحداث مكتب ضمن هيكلة كلية التربية يتولى مهام خدمة المجتمع ليقوم بإعداد الخطط المتعلقة بخدمة المجتمع والاشراف على تنفيذها.
- توجيه الابحاث التي يجريها طلاب الكلية وأعضاء هيئة التدريس نحو القضايا التي تهم المجتمع المحلي.
- تكثيف الوسائل الاعلامية والدعائية لإبراز مناشط كلية التربية في خدمة المجتمع سواء من حيث التدريب والاستشارات والبحوث العلمية ، واستغلال الموقع الالكتروني للكلية عن البرامج التي يمكن أن تقدمها الكلية في مجال خدمة المجتمع.
- إجراء الندوات العلمية والحلقات الدراسية و ورش العمل ودعوة من يعنيهم الامر للمشاركة فيها .
- العمل على توضيح دور كلية التربية لأفراد المجتمع فيما يتعلق بخدمة المجتمع من خلال طباعة ونشر المطويات والنشرات التوضيحية.
- تخصيص مكافآت وحوافز مالية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة أدائهم في خدمة المجتمع.
- توضيح دور أعضاء هيئة تدريس بخدمة المجتمع من خلال الخطة الاستراتيجية للكلية.
- العمل على توثيق العلاقة بين كلية التربية ومراقبة شؤون التربية والتعليم للتدريب والاستشارات والبحث التربوي ومتابعة الخريجين.
- وضع خطة واضحة المعا لم تحتوي على ما ينبغي ان تقدمه الكلية لخدمة المجتمع.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أ- القوانين والقرارات واللوائح:

1- الجماهيرية الليبية، اللجنة الشعبية العامة، 2006م ، **قرار أمين اللجنة الشعبية العامة رقم 286 لسنة 2006م**، بشأن إصدار لائحة اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي، طرابلس، ديسمبر 2006م.

ب-الكتب العلمية:

1- العيسوي، عبد الرحمن، 1975م، **تطوير التعليم الجامعي العربي دراسة حقلية**، منشأة المعارف، الإسكندرية .

ج- الرسائل الجامعية:

1- أبوزيد، وفاء أحمد محمد حسن، 2005م، **دور الجامعة في تنمية المجتمع (دراسة حالة لجامعة القاهرة)**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

2- الرواشدة، علا ، 2011م، **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

3- العريفي، عائدة محمد مكرد علوان، 2006م، **دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

4- عطوة، محمد ابراهيم ،1986م، **دور الجامعة في خدمة البيئة ، دراسة حالة جامعة المنصورة**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

5- محمد، سماح زكريا ، 2006م، **تصور مستقبلي لتطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعة لخدمة المجتمع**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

6- مساعدة، وصفي، 2009م، **دور كليات التربية في الجامعات الاردنية في خدمة المجتمع**، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

7- معروف، حسام عرفة ،2012م، **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

د- المؤتمرات والندوات العلمية:

1- البدري، عبدالرحيم محمد، 2004م، **مشكلات التعليم الجامعي والعالي في الجماهيرية العظمى**، ندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية ، المركز العالمي لدراسات وابحاث الكتاب الاخضر، الجزء الاول، الطبعة الاولى.

2- الخميسي، 2004م، **دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات الاخفاقات وخيارات المستقبل، دراسة حالة لكلية التربية جامعة الملك سعود**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر.

3- شوق، محمود، ومالك محمد، 1995م، **تقويم جهود الجامعات الاسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر(دراسة مقارنة)**، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي، الاداء الجامعي، الكفاءة والفاعلية والمستقبل، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ديسمبر 1995م.

4- صبرة، زينب عبدالفتاح، 2005م، **دور الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وفق معايير الجودة الشاملة، تطوير اداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد**، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، لمركز تطوير التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، 18-19 ديسمبر 2005م.

هـ- الدوريات العلمية:

1- أحمد، علم الهدى سر الختم، 2015م، **الصعوبات التي تعيق الادارة المدرسية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في محلية الدويم بولاية النيل الابيض**، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد الخامس عشر .

2- الجبر، سليمان بن محمد، 1993م، **دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع**، مجلة التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، العدد 27 .

3- جورج ،جورجيت دميان، 2007م، **متطلبات تفعيل دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة على ضوء خبرات بعض جامعات الدول المتقدمة**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني ، ابريل.

4- عبدالحميد، أحمد ربيع، 1996م، **دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع دراسة مطبقة على جامعة المنصورة**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد الثامن والخمسون، اكتوبر.

5- عثمان، السعيد محمود السعيد، 2003م، **تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء بعض التحديات المعاصرة**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد118، يونيه 2003م.

6- فهمي، محمد سيف الدين، 1989م، **اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم الجامعي**، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رياض، المملكة العربية السعودية، العدد 28.

7- كيلاني، شادية جابر محمد، 2005م، **الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمحافظة الدقهلية**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والخمسون، الجزء الثاني.

8- المحسن، محسن بن عبدالرحمن، 2003م، **معوقات الأداء الاكاديمي التي تواجه عضو هيئة التدريس بكلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 120، سبتمبر2003م.

9- المخلافي، سلطان سعيد، 2008م، **المشكلات التي تؤثر على الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز**، المجلة العلمية، العدد الأول، الجزء الأول، المجلد الرابع والعشرون ، كلية التربية، جامعة أسيوط، يناير2008م .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1-Good Carter. V. 1973,editor(Dictionary Of , Education Third education , new York mc graw – hill ,book company.

2-James , Scott , 2001, Office OF Community Service Advisory Committee,USA ,Uniwersity Of Florida .

3-K.B. Griffin, J.L. Enos , (1997), Foreign Assitance ; Objectives and Consequences Economic Development and Cultural Change , New York .

4-Linda.Silka.2008. , Down Under , Higher Education Drives Economic Development What We Can Learn From Australian Models Of The Engaged University , The New England Journal Of Higher Education Fall .

- Page Gertrry . 1979, International Dictionary Of Education . New York ELBS . 1979 .